الدرس الثاني: التطبيقات اللغوية: أنواعها، إعدادها.

اهتم الباحثون في الميدان اللساني والتربوي بالتمرين اللغوي وبضرورة ترقيته، وتحديد أهدافه التعليمية، وضبط إجراءاته المختلفة قصد تذليل مختلف الصعوبات التي قد تعترض المتعلم، ولتفادي الخطأ اللغوي الذي يمكن أن يشكل عائقا أمام تطور العملية التحصيلية في مجال تعلم اللغات، فالتمرين اللغوي إذا يعد وسيلة جوهرية في ترقية امتلاك العادات اللغوية لدى المتعلم مما يمكنه من ممارسة اللغة وأدائها في كل الظروف المحيطة بالعملية التعليمية.

وعليه فالتمرين وسيلة مهمة من وسائل التدريس والتعليم، ووسائل التبصير والتوضيح ذلك نظرا لما يلعبه من دور مهم في عملية الترسيخ لاكتساب الملكة اللغوية من جهة، وفي عملية تبليغ وإيصال المعلومات النظرية من جهة أخرى. ونقصد بعملية التبليغ مطابقة الكلام لمقتضى الأحوال التي ينشأ فيها المتعلم وليس فقط الاقتصار على الجوانب اللسانية التركيبية، وبالتالي تكتسب اللغة وتتحقق عند اكتساب أوجه استعمالها وأساليبه وقواعده الاجتماعية الثقافية فالتمرين يعد جوهر العملية التعليمية نظرا للدور الفعال الذي يلعبه في عملية التعلم.

إليك النص الآتي:

"وتعد التمارين عنصرا فعالا وحيويا في عملية تعلم اللغة، ولتوازن منهجية التعليم والتعلم ونجاعتها، لابد من عدم الاقتصار على أنواع التمارين المعدة كوسائل للاختبار والتقييم فقط، بل لابد من الاهتمام بتلك التي تعتبر وسائل تبليغ تعليمي، وترسيخ للعادات اللغوية، كما يقتضي الأمر كذلك أن تقوم عملية التعليم والتعلم على التمارين الخاصة بإدراك العناصر اللغوية وفهم مدلولاتها أو ما يعرف بالجانب التحليلي للغة. ومن متطلبات التوازن المنهجي في تعليم اللغة، التنويع في أصناف التمارين وفئاتها دون أن يكون الجانب التحليلي اللغوي على حساب الجانب المهاري الاستعمالي أو العكس، والحقيقية أن وجود تلك الأنواع من التمارين اللغوية جنبا إلى جنب _وعلى درجة من التخطيط والدراسة_ يعد أمرا منهجيا ضروريا، ولهذا فمن الواجب بناء منظومة من التمارين وفقا لما يستلزمه البعد الحقيقي والموضوعي للتمرين مستوفيا لجملة من المقاييس التعليمية والتدريسية ليتكامل بذلك بناؤها وإعدادها العلمي الهادف".

التعليمة: انطلاقا من هذا النص واعتمادا على ما درست استنتج ما يلي:

*.الأغراض الأساسية للتطبيق اللغوي.

* أهم أنواع التطبيقات اللغوية وتصنيفاتها.